بماذا توّج الرئيس الزبيدي ثورة الجنوب؟

(١٠) قيم خالدة دعا الرئيس الزبيدي كل منتسبي قوات الجنوب لتجسيدها.. ما هي؟

العاصمة عدن «الأمناء» خاص:

توّج الرئيس عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، في كلمات قوية محددة، ثورة الجنوب بـ(10) قيم خالدة دعا فيها كل من ينتمي لشرف الجندية في الأمن أو الجيش قائدًا أو ضابطا أو فردًا إلى أن يجسدها في سلوكه.

وشدد الرئيس الزُبيدي على أن قيم الثورة الجنوبية التحررية تشتمل على الصدق، والنزاهة، والإخلاص، والشجاعة، والفداء، والإيثار، والتضحية، والانتماء الوطني، والترفع عن المصالح الذاتية، والعمل بمسؤولية أخلاقية تجاه الآخرين.

وأشاد الرئيس الزُبيدي بجهود المؤسستين الجنوبيتين الدفاعية والأمنية في حماية أمن الجنوب، والعمل على استقراره.

لم تأت إشادة الرئيس الزُبيدي في تعبيرات مجاملاتيَة عابرة، فقد اعتاد أن يضع كلماته بدقة ومهارة في مكانها الصحيح، وأن يزنها بميزان المصلحة الوطنية، وإنما انطلقت تلك الإشادة من واقع مضيء مزدان بالتضحيات لهاتين المؤسستين الساهرتين بقاداتهما ورجالهما الأوفياء على حماية أمن الجنوب، والحفاظ على مقدراته، والذود عن مصالحه في شتى المجالات.

الرئيس الزبيدي شدد، خلال رئاسته الاجتماع الدوري للقادة العسكريين والأمنيين أمس الأول الثلاثاء، على ضرورة الربط والضبط العسكري.

كما أكد الرئيس الزبيدي أهمية مضاعفة الجهود التي تبذلها المؤسستان الدفاعية والأمنية، ورفع وتيرة إنجازاتهما خاصة في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها الجنوب.

وإذا كان الرئيس الزُبيدي أشاد بجهود المؤسستين الجنوبيتين الدفاعية والأمنية عامة، فقد أعرب عن تقديره لجهود الأجهزة الأمنية في العاصمة عدن، لافتا إلى أن تلك الجهود انعكست على أرض الواقع من خلال الاستقرار الأمني الملحوظ التي تشهده المحافظة.

لم تتوقف كلمات الرئيس الزُبيدي عند الإشادة بجهود تلك الأجهزة وتضحياتها وإنجازاتها، فأكد على ضرورة مواصلة تلك الجهود للوصول إلى المستوى المأمول وفقا للاستراتيجية الأمنية.

حرص الرئيس الزُبيدي خلال الاجتماع على تحديد العديد من أسباب شرف الجندية الجنوبية ومعالمها وسماتها بقوله: «يجب على كل من ينتمي لشرف الجندية في الأمن أو الجيش قائدًا أو ضابطاً أو فردًا أن يجسد في سلوكه قيم الثورة الجنوبية التحررية».

ولفت إلى أن التزام تلك السمات المهمة من شأنه الوصول بالإنسان الجنوبي إلى الهدف الأسمى الذي قدم الشهداء والجرحى أرواحهم ودماءهم في سبيل تحقيقه، والمتمثل بالتحرير والاستقلال، واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة، والانتصار لعزة، وكرامة شعب الجنوب.

والمتأمل في قيم الثورة الجنوبية التحررية التي ذكرها الرئيس الزُبيدي يجدها تسهم بقوة في صناعة الأبطال الذين لا يبخلون على مجتمعاتهم بأرواحهم الطاهرة، ويصدق في شهدائهم أنهم «صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

ووجه الرئيس الزُبيدي، خلال رئاسته الاجتماع الدوري للقادة العسكريين والأمنيين أمس الأول الثلاثاء، بضرورة تعزيز القضاء العسكري بما يمكنه من أداء دوره على أكمل وجه، باعتباره يُشكل أساسًا صلبًا لضبط إيقاع العمل العسكري والأمني.

الاجتماع، الذي شارك فيه قادة عسكريون وأمنيون، تناول جُملة من المواضيع المُتصلة بالشأن العسكري، والأمني، بالإضافة إلى آخر المُستجدات، والتطورات العسكرية في مختلف جبهات القتال، ومستوى جاهزية وحدات القوات المسلحة الجنوبية كافة.

وقدم رئيسا اللجنتين العسكرية، والأمنية، شرحا مفصلا عما أنجزته اللجنتان خلال الأسبوع الماضي، لا سيما في تنظيم وتطوير وتحديث المؤسستين العسكرية والأمنية في القوات المسلحة الجنوبية، وفقا للاستراتيجية العامة التي سبق إقرارها.

تفاصيل تمسك دولي بتطبيق اتفاق الرياض

كيف أثبت الانتقالي جديته أمام المجتمع الدولي بتنفيذ اتفاق الرياض؟

"الأمناء" قسم الرصد:

جاءت الرسائل المفتوحة التي وجهها المجلس الانتقالي الجنوبي، الشهر الماضي، إلى أطراف دولية عديدة بنتائج إيجابية، وذلك بعد أن أعلنت منظمة الأمم المتحدة خلال انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي، يوم الاثنين، على ضرورة تنفيذ اتفاق الرياض باعتباره أمرا حيويا، وسلطت الضوء على الانتهاكات والقتال المستمر في أكثر من جبهة.

يمكن القول إن الانتقالي حقق انتصاراً دبلوماسيًا مهمًا على الشرعية الإخوانية التي تستهدف دفن الاتفاق وعدم التطرق إليه مجدداً، تحديداً بعد أن أفشلت الجولات الأخيرة التي دعت إليها المملكة العربية السعودية في الرياض قبل شهرين تقريبًا، غير أن التطرق للاتفاق ووجود إجماع دولي على أهمية تطبيقه يشكل ضغطاً جديداً عليها بعد أن ضاعفت جرائمها الإرهابية والخدمية والاقتصادية بحق أبناء الجنوب.

ودعا مجلس الأمن الدولي خلال جلسة أمس الأول العودة لمسار المحادثات السياسية، وتطرق أيضًا في الوقت ذاته إلى الجرائم الحوثية التي تساهم في إفشال أي جهود سياسية، ما يشي بأن هناك إدراك دولي بأن هناك أطراف مختلفة تقوض الوصول إلى حل سياسي وليس طرف واحد، ويؤكد ذلك على أن فضح الانتقال للممارسات الإرهابية المشتركة من قبل الجانبين قد جاء بنتائج إيجابية سريعة يجب البناء عليها لإيصال الصورة كاملة إلى الأطراف الدولية المختلفة.

وخلال الشهر الماضي دعت الإدارة العامة للشؤون الخارجية في المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس مجلس الأمن وممثلي الدول الأعضاء بالمجلس، وسفراء الدول الراعية للعملية السياسية باليمن، إلى التدخل لمعالجة ووقف خروقات وانتهاكات مليشيا الشرعية الإخوانية لاتفاق الرياض.

وشددت على ضرورة إيقاف الممارسات والخروقات التي ينفذها الطرف الآخر، مع التأكيد على عودة حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن، واضطلاعها بمهامها تجاه المواطنين المنصوص عليها في الاتفاق، وصولاً إلى تنفيذ موثوق لكافة بنود اتفاق الرياض دون انتقائية، والتحرك نحو العملية السياسية الشاملة بوفد تفاوضي مشترك كما هو منصوص عليه في اتفاق الرياض.

وأثبت المجلس الانتقالي جديته أمام المجتمع الدولي في تنفيذ اتفاق الرياض وأكد على التزامه بموقفه تجاه ضرورة استكمال تنفيذ الاتفاق، وفق آلية زمنية محددة يتم الاتفاق عليها، وقدم ما يثبت اتخاذه خطوات جادة للوفاء بالالتزامات الواردة فيه، انطلاقًا من رؤيته بأنه يمثل نقطة انطلاق حقيقية تجاه عملية سياسية شاملة تقودها الأمم المتحدة.

ويرى مراقبون أن الشرعية تجد نفسها في موقف ضعف لأنها الطرف الذي يتهرب من الاتفاق ويرفض تنفيذه بالرغم من ضغوطات الانتقالي ومساعي التحالف العربي لإنجاحه، وبالتالي فإن تماديها في جرائمها سيواجه بمزيد من الضغوط الخارجية عليها، وستضطر لإظهار وجهها الحقيقي أمام المجتمع الدولي لأن إصرارها على موقفها يُعني أنها أضحت في معسكر واحد مع المليشيات الحوثية التي ترفض كافة جهود السلام الدولية.

وتشكل رؤية الأمم المتحدة إلى اتفاق الرياض أحد أبرز العوامل الإيجابية لأنها تعبر عن أن هناك إدراك دولي باستحالة الوصول إلى سلام شامل طالما ظلت الشرعية في حالة وفاق مع المليشيات الحوثية، وأن تصويب مسار الشرعية وإعادته إلى طريقه السليم يشكل أول خطوات مواجهة إيران وأذرعها الإرهابية.

لكن في الوقت ذاته فإن هذا الموقف بحاجة لأن يترجم إلى إجراءات عملية على الأرض لإرغام الشرعية على حلحلة موقفها الحالي ودفعها نحو الالتزام بالاتفاق سواء كان ذلك عبر التهديد بالعقوبات أو من خلال التعامل معها كطرف معرقل للسلام.

ما أسباب تعدد الطلاق بالمجتمع وفض الشراكة الزوجية مبكرًا؟

هذه حقيقة فك الارتباط وأسباب الانفصال بين الطرفين

«الأمناء» استطلاع / مدين العولي:

لا شك أننا نسمع ونرى كثيرا من أفراد المجتمع، سواء في القرى أو الريف أو المدن، حول انتشار ظاهرة الطلاق المبكر وفض الشراكة الزوجية بين الحين والآخر، وهذا ما سبب دهشة للجميع.

وبحسب التحليل النفسي ومراقبة للمستجدات على أن كل هذا سببه هو العلاقة الناتجة عن الحب المزيف والكاذب الذي يفتقر إلى أخلاقيات الحب الحقيقي ومبادئ المصداقية والثوابت الإسلامية، وسبب بعض الخلافات الزوجية والتشتت الأسري نتيجة الحب والتعارف في المدارس والجامعات والمعاهد والمتنزهات وعبر وسائل التواصل الحديثة.

وفي ذات السياق الإهمال، وعدم المراقبة من أولياء الأمور وعدم الإحساس بالمسؤولية، ومراقبة أبنائهم في كل مراحل حياتهم اليومية ومنحهم كل أشكال الحرية والتحرر من النظام الأسري والديني، اعتقاداً منهم أن هذا هو التثقف والتحضر المنفتح، وهذا يشكل خطرا أساسيا على كل الفئات العمرية في المجتمع.

التحضر المنظور والمعروف هو التحضر الأخلاقي والديني، يسوده كل معاني الإخلاص والوفاء والمبادئ والثواب الدينية، لكن من الأجدر أن يكون هناك لفتة نظر لمن تم منحهم الحريات المطلقة بدون حدود.

ولذلك فإن أكثر الشابات والنساء في عصرنا اليوم يقعن في مستنقع غدر مليء بالأوهام والخيال من بعض الشباب فقد يؤديهن إلى فقدان الشرف والكرامة والعرض.

أسباب الطلاق المبكر

«الأمناء» بدورها أجرت هذا الاستطلاع واستوضحت بعض الآراء من شريحة المجتمع والذين أدلوا بدلوهم حول هذه الظاهرة.

الدكتور وحيد سليمان، وهو محاضر مادة علم النفس في كليه الآداب بجامعة عدن، أشار إلى أن أسباب الطلاق المبكر يعود إلى: «الزواج المبكر، والفهم الخاطئ للرجولة، وقلة الخبرة، والندية، والفشل في اختيار الشريك، وعدم التخطيط للحياة الزوجية مسبقًا».

من جانبه، قال الأستاذ عبدوه صالح ثابت العسكري إن «أسباب الطلاق تكمن في الخيانة الزوجية والأمور المالية وقلة التواصل والعنف المنزلي وسوء المعاملة وتعاطي المخدرات وكثرة الخلافات والزواج المبكر، ناهيك من أن أغلب الآباء والأمهات الذين يمارسون الضغط على بناتهم بالزواج المبكر دون مراعاة لبلوغ السن القانوني أو اكتمال القدرات العقلية والنفسية والوعي والفكر الراسخ».